

صلوات مهجورة - الحلقة العاشرة - أحكام صلاة الاستخاراة (10)

أحمد جلال

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي. قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخوانني واحلوتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته وذلك كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء - 00:00:28

الصالحين وحسن اولئك رفيقا بعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على صلاة جديدة من صلوات التطوع. اللي هي من اكتر الاسئلة اللي بتجي لنا دايما بتجي لنا حول هذه الصلاة - 00:00:45

النهاية ان شاء الله هنتكلم عن صلاة الاستخارة. صلاة الاستخارة. هنعرف باذن الله عز وجل فيها هي بتتصل ازاي؟ وايه الامور التربوية المتعلقة بهذه وللتعرف على بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة - 00:00:56

في البداية تعالوا نشوف الحديث الجميل اللي ذكره لنا سيدنا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فرط في الامور كلها - 00:01:11

كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت على كل شيء قادر - 00:01:23

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاجل امري او عاجل امري واجله واقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او في عاجل امري واجله فاصرفه - 00:01:44

عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به. قال صلي الله عليه وسلم ثم يسمى حاجته. ده حديث الجامع للمسائل الشرعية او الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة. ولكن عايز من البداية ابدأ بكلمة جميلة جدا جدا جدا - 00:02:06

الامام ابن الملقن رحمة الله في كتابه التوضيح وهو يشرح الجمع الصحيح للامام البخاري رحمة الله يقول وفاته هذا الحديث انه يجب على المؤمن رد الامور كلها لله عز وجل - 00:02:26

وصرف ازمنتها له والتبرأ من الحول والقوة وينبغي له الا يروم شيئا من يفعل شيئا من دقيق الامور او جليلها حتى يستخير الله سبحانه وتعالى ويسأله ان يحمله فيها على الخير ويصرف عنه الشر. اذعننا بالافتقار اليه. سبحانه وتعالى - 00:02:40

اذعننا بالافتقار اليه. في كل امر والتزاما والتزاما بالذلة والتزاما بالذلة والعبودية له. وتبراكا باتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في الاستخارة التي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم لامته. كلام جميل قوي - 00:03:02

الراجل قبل ما هنتكلم على الاحكام الفقهية بيقول يا جماعة احنا لازم نتبرأ من حولنا وقوتنا وندعن ونخضع لله سبحانه وتعالى. نظهر افتقارنا نظهر ذلتنا وعبوديتنا لله سبحانه وتعالى. ده مش كده وبس. ده كمان تبركا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. الذي علمنا هذه الاستخارة - 00:03:22

يبقى اذا ده اول معنى من المعاني ان انت تبرأ بقى من قوتك تبرأ بقى من علمك وعقلك وفهمك والجأ الى ربك وقل يا رب انت تقدر ولا اقدر - 00:03:43

انت تعلم وانا لا اعلم انت على كل شيء قادر اختر لي يا رب ورضني بالله هتخداره لي يا رب لو شر صفة عنني يا رب. ايه الكلام ده؟

ايه الكلام ده؟ ونقف مع هذا الدعاء عدة وقفات باذن الله تبارك وتعالى - 00:03:58

طيب نبدأ بقى بعد ما خدنا المعنى الایماني ده ان صلاة الاستخارة باختصار انت بتقول لربنا انا لا املك شيء بيديك يا رب كل شيء بتقول يا رب انا جاي عبد ذليل بين ايديك اختار لي انت. يا رب انا لا احسن التدبير. دبر لي انت انت يا رب انا نفسى جاهلة -

00:04:16

ما تعرفش حاجة فانت يا رب انسى اعني ويسري واختر لي تعالوا مع بعض نشوف بعض المعاني الجميلة دي اللي قالها لنا الامام ابن الملقن. رحمة الله نشوف بقى بعض المسائل الشرعية والفقهية المتعلقة بصلوة الاستخارة - 00:04:36

حد يسأل يقول يا ترى هي صلاة الاستخارة آما هي الامور التي تشرع فيها صلاة الاستخارة الجزئية الاولانية من الحديث حديث جابر رضي الله عنه قال كان النبي يعلمها الامور كلها. كل حاجة - 00:04:49

عشان كده كان الحافظ ابن حجر رحمة الله بيقول ان هذه الكلمة تدل على العموم في الامور الحقيقة والعظيمة العظيم من الامور والحقير. واكد قال حتى الحقير من الامور لازم نصلى فيه صلاة استخارة. لانه ربما كان الامر حقيرا ولكن ترتب -

00:05:03

عليه الامر العظيم كل حاجة في حياتك زي ما احنا واحد مقبل على الزواج حاجة كبيرة جدا في حياته حاول بقدر المستطاع لازم تصلي استخارة. واحد مقبل على وظيفة جديدة. صل استخارة - 00:05:23

اولادنا وبناتنا يا ريت نعلمهم سانوي هيكم سانوي عام ولا يروح ديلوم صلي صلاة استخارة هتخش علمي ولا ادبى؟ صلي استخارة هتخش علبة انت هتروح تعمل البطاقة ورق البطاقة انت جبت ورق البطاقة عايز تروح تسلّمها يا ترى هتسلمها بكرة ولا بعد بكرة تصلي استخارة صلي استخارة في الامور كلها يقول - 00:05:38

الامام العيني رحمة الله عليه في عمدة القارئ قوله في الامور كلها دليل على العموم. وان المرء لا يحتقر امراً لصغره وعدم الاهتمام به فيترك الاستخارة فيه. فرب امر يستخف الانسان بامرها فيكون في الاقدام عليه ضرر عظيم. او في تركه ايضا - 00:05:59

ضرر عظيم. فالنبي عليه السلام قال ليسأل احدكم ربه حتى في شتع نعله. حتى في شتع النعل. اسأل ربك عز وجل انه زقق هذا آما الامر. فينبغي علينا كما قال النووي رحمة الله ينبعي علينا استحباب صلاة الاستخارة لمن هم بامر سواء كان الامر ده - 00:06:19

ظاهر خير ام لا الظاهر في الخير ام لا؟ ولكن نأخذ بالنا ان ما ينفع في يوم من الايام حد يستخير ربنا في الفرائض. يقول انا هستخير ربنا اصلي ولا ما اصليش - 00:06:39

ولا ينفع حد يستخير ربنا سبحانه وتعالى في الامور المتعلقة بالمحرمات. اشرب خمر ولا لأ؟ والعياذ بالله اسرق ولا لأ؟ آما اقع في الفاحشة ولا لا الواجبات لا يقع فيها اصلا استخارة. والمحرمات لا يقع فيها اصلا استخارة. معنى كده ان العبادات او الطاعات ما فيش فيها استخارة - 00:06:51

آما فيها استخارة مش في ادائها او عدم ادائها. ولكن في تحديد وقتها. انا عايز اعمل عمرة دي مش محتاجة استخارة. ولكن اطلع في شهر يناير ولا في شهر فبراير. دي بقى اللي محتاجين فيها استخارة. محتاجين فيها استخارة - 00:07:11

آما حج ولا ما حجش لا انت لازم تحج. ولكن حاج السنة دي ولا السنة الجاية. ولا حاج ولا حاج السنة القادمة. يبقى اذا المحرمات الواجبات ما بيخشش فيها اصلا هذه الامور. لذا قال بعض العلماء اما ما هو معروف خيره او شره كالعبادات صنائع المعروف المعاصي المنكرات. لا حاجة - 00:07:27

للاستخارة فيه. لا حاجة الاستخارة فيه. فرض انت مش هنستخير فيه. انا عارف ان الخير اصلا في فعل الفرض. آما حرام مش هينفع اصلا السخيف فيه اصلا شايف يا استاذ خايف ان ربنا عز وجل حرم. المسألة الثانية هو كم عدد آما الركعات؟ هاصلبي كم ركعة في صلاة الاستخارة - 00:07:47

احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جابر ثم يصلى ركعتين من غير الفريضة يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هم ركعتين. النبي قال ان هم ركعتين - 00:08:09

من غير صلاة الفريضة. طب ينفع ازيد اربعة ستة تمانية اما اذا كان الانسان هيصلهم في وقت واحد اربع ركعات بعد كده يدعوا.

فالجمهور قالوا الاقتصر على اللي ورد في الحديث هو الاولى. الركعتين. زي - 00:08:21

النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اذا كان هيصله ركعتين وبعد يوم يصله ركعتين كمان وبعد يوم يصله ركعتين كمان دي مسألة

تانية حكم تكرار الاستخاراة وهنأتني الان سؤال حد بيسأل سؤال يا شيخة - 00:08:35

بعد اذنك هو انا هقرأ ايه في صلاة الاستخاراة؟ ايه الایات اللي انا هقرأها في صلاة الاستخاراة الفتحة اقرأ ايه في الركعة الاولى بعد

الفاتحة؟ وفي الركعة الثانية هقرأ ايه بعد الفاتحة - 00:08:48

اكثر اهل العلم اكثرا اهل العلم على ان صلاة الاستخاراة بتقرأ في الركعة الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون و بتقرأ في الركعة الثانية

بالفاتحة وقل هو الله احده. وده قول اكثرا اهل العلم. ذكره النووي في المجموع. وذكره ايضا في كتاب الاذكار. وذكره ايضا الامام - 00:08:59

رحمه الله في شرحه لسنن ابي داود. الامام النووي كان بيقول كلمة جميلة جدا. بيقول مناسبة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده

في صلاة الاستخاراة دليل على لما فيهما من الاخلاص وصدق لجوء العبد الى ربه سبحانه وتعالى - 00:09:16

بعض العلماء قال لا ده احنا هنقرأ فيهم ايتين تانيين آآ بعد الفاتحة هنقرأ قول الله سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان

لهم الخيرة من ما كان لهم الخيرة. سبحانه الله وتعالى عما يشركون - 00:09:32

في الركعة الثانية هنقرأ بقول الله عز وجل وما كان لمؤمن من ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وده

ذكره ساصح كتاب منح الجليل وصاحب كتاب اعنة الطالبين. آآ قال لان الایات دي فيها تسليم العبد لاختيار ربه سبحانه وتعالى - 00:09:48

بعض العلماء قالوا لنا يا جماعة لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نص معين في القراءة في الركعة الاولى والثانية فتبقى

المسألة على اطلاقها فمن قرأ بالي اي اي ايات فهذا مجزئ وهذا صحيح ان شاء الله. واستطيع ان انا اقول الامر فيه سعة. الامر فيه

سعة - 00:10:09

المسألة التي تلية ذلك يا ترى هو الدعاء هقوله امته هل يا ترى الدعاء اللي احنا اتعلمناه في اول الحلقة هيتقاول في السجود واللي

بعد التشهد قبل التسليم واللي بعد التسليم واللي بيتقاول قبل الصلاة ولا بيتقاول امته - 00:10:27

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى يرى انه يجوز للانسان الدعاء في الصلاة قبل السلام او وبعد السلام. يجوز

ان احنا نقول الدعاء ده قبل ما نسلم وبعد ما نسلم - 00:10:44

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية والراجح عندي والله اعلم ان الدعاء قبل السلام افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو

في هذا الوقت ويتحين هذا الوقت - 00:11:00

للدعاء صلى الله عليه وسلم. يبقى شيخ الاسلام ابن تيمية قال يجوز قبل السلام ويجوز بعد السلام. ورجح هو رحمة الله رحمة واسعة

ان الدعاء قبل هو الاولى والافضل. وهذا ايضا ما ذهب اليه صاحب كتاب الروض المربي. لما قال يجوز الدعاء في صلاة الاستخاراة

وغيرها قبل السلام. وبعد السلام والدعاء - 00:11:10

قبل السلام افضل والدعاء قبل السلام افضل. ولكن ارى والله اعلم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصلني احدكم من غير

فريضة ثم ثم دي حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي. يدل على الترتيب والتراخي. فلو - 00:11:30

صلى الانسان ثم من بعد صلاته يرفع ايديه ويدعو الله سبحانه وتعالى. كان هذا قولها متوجها عند بعض العلماء عند بعض العلماء. حد

يسأل فيقول يا شيخ هو ممكن الانسان منا آآ يدعوا الدعاء من غير صلاة ودي مسألة جديدة من المسائل - 00:11:50

نقول بصووا الصلاة في ذاتها هي دعاء لله عز وجل والاستخاراة في ذاتها ايضا دعاء لله عز وجل ان يختار الله سبحانه وتعالى لنا خير

الامرين ويصرف عنا شر الامرين - 00:12:10

وربنا سبحانه وتعالى انما شرع لنا قبل دعاء الاستخاراة صلاة حتى يكون ذلك احضر للقلب. وتكون الاجابة اقرب للاجابة والدعاء اقرب

للقبول. قال الامام آا ابن ابي جبر رحمه الله في فتح الباري كلمة جميلة جدا. والحكمة من تقديم - 00:12:24

الصلوة على الدعاء ان المراد بالاستخارة حصول الجمع بين خيري الدنيا والآخرة ويحتاج العبد منا الى قرع باب الملك ولا شيء لذلك انجح ولا انجح من الصلاة بما فيها من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه مالا وحالا. والافتقار اليه مالا وحالا - 00:12:44

جميلة جدا ان العلماء يفهموا صلاة الاستخارة بالصورة دي. انا بخبط على باب الملك وافضل حاجة تنجح لي دعائي انه يكون بين يديه عبادة عظيمة. وما فيش اعظم من العبادات المتعلقة بالصلوة. المتعلقة بالصلوة - 00:13:10

الامام النووي رحمه الله قال حيل بينه وبين الصلاة يعني يقتصر على الدعاء. اذا كان عاجز عن الصلاة فليقتصر هذا الانسان الدعاء. ول يكن مثلا امراة مثلا في فترة الحيض. ومحاجة الان ان هي تستخير ربنا على حاجة كبيرة جدا. هي ممنوعة من الصلاة. نقول لها خلاص ما تصليش صلاة الاستخارة - 00:13:27

يقول لها لأه في هذا الوقت بسرعة اقتصر على الدعاء وادعى ربنا سبحانه وتعالى السؤال المتكرر الدائم اللي دايما الناس بتسأل عنه يا شيخ هو انا لما هاصلني الصلاة استخارة ان شاء الله بازن الله هاروح انام بقى بالليل ارى رؤية بقى فيها ربنا سبحانه وتعالى اختار لي ايه؟ نقول - 00:13:47

سبحان الله! الرؤية اصلا من كثير من الرؤى انما تكون من فعل الشيطان وبعضاها انما يكون من قبيل النفس. كما قال صلى الله عليه وسلم الرؤى ثلاثة فالحلم من الشيطان - 00:14:09

ورؤيا طيبة من الرحمن وحديث نفس تخيلوا التلتين الرؤى بتاعتنا اما ان تكون من الشيطان واما ان تكون من النفس. فكيف يعول الانسان منا على اختيار الامر بال حاجتين دول الحاجة اللي بعد كده - 00:14:22

ان ممكن الانسان منا من كتر ما هو عمال يفكر في شيء يراه بين آآيراه في المنام. صح كده؟ يراه في المنام. ويارة تبقى مسألة كبيرة جدا خطيرة جدا. الشيطان ممكن يلبس علينا في مسألة زي كده - 00:14:37

عشان كده بقول لكم احبابي الكرام ان كثير من الناس اللي بيقولوا ان صلاة الاستخارة متوقفة على الرؤية هذا امر لا صحة له لا من قريب ولا من بعيد وليس في شريعتنا ابدا الركون الى الرؤى ولا الى الاحلام ولا الى المنامات. لا في معايش الدنيا ولا في احكام الدين. لان المعرفة - 00:14:52

عن طريق الرؤى والمنامات غير منضبطة ولا متيقنة. بل يدخلها الشك والريب ولا يمكن ابدا ان احنا نرجع الناس في احكام الشريعة الى اشياء موهومة لا تتحقق بادنى مستوى من مستويات العلم - 00:15:12

زي ما قلت لكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رؤى عندنا ثلاثة طب يا ترى يا شيخ هو ايه اللي انا هشوفه ده باذن الله تبارك وتعالى اللي هنعرفه في الحلقة الجاية اذا شاء الله سبحانه وتعالى وقدر هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:15:26

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الاله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا - 00:15:44